تصريح الشيخ عبد اللطيف الشريف الكتاني للصحافة
بمناسبة الاحتفاء بمعجزة الإسراء والمعراج 1447-2025

نحن اليوم لا نستحضر ذكرى الإسراء والمعراج كواقعة من التاريخ، بل كرسالة إيمانية حيّة، نُجدّد بها صلتنا بالله عزّ وجل، وبمولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، نستعيد من خلالها السيرة النبوية منهجًا للحياة بمختلف أبعادها وضوابطها، وبوصلةً للأخلاق والسلوك في زمن الاضطراب.

وقد شدّد مولانا أمير المؤمنين، جلالة الملك سيدي محمد السادس أيده الله ونصره، في رسالته السامية بمناسبة مرور خمسة عشر قرنًا على مولد خير البرية سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم، على أن السيرة والشمائل النبوية تظل منبعًا دائمًا للقيم، وركيزةً لبناء الإنسان المغربي، المعتزّ بهويته، المنفتح بثقة على عصره.

ومن هذا المنطلق، تواصل مشيخة الطريقة الكتانية، إحياء الدور الدعوي والعلمي لزواياها، لتكون منارات إشعاع روحي وثقافي، ومجالًا لتأطير الطاقات الحية، خاصة الشباب، تأهيلاً واعيًا لحمل أمانة المستقبل وبناء مغرب الغد.

إن معجزة الإسراء والمعراج تحمل رسالةً كونية واضحة : أن الإسلام دينُ سلام وعدل وتعايش، ودعوةٌ إلى الحوار وتصحيح الصور المغلوطة، في عالمٍ سريع التحوّل، تختلط فيه المفاهيم، وتتصاعد فيه تحديات التواصل والذكاء الاصطناعي.

نسأل الله أن يحفظ مولانا أمير المؤمنين بما حفظ به السبع المثاني والقرآن العظيم، وأن يوفق بلادنا لمواصلة رسالتها الروحية الوسطية، والحضارية في خدمة الإسلام والإنسانية.

شارع ابن سينا، زنقة واد المخازن، 19 إقامة ياسين، أكدال - الرباط
www.kettania.ma a.elkettani@gmail.com 0661 212 551 0537 675 920